

## النهاية في غريب الأثر

{ عبس } ... في صفته صلى الله عليه وسلم [ لا عَبَسَ وَلَا مُفَنَّدٌ ] العَابِسُ :  
الكَرِيهُ المَلْفُوقَى الجَهْمُ المُحَيِّسَا . عَبَسَ يَعْبِسُ فَهُوَ عَبَسٌ وَعَبَسٌ فَهُوَ  
مُعَبِّسٌ وَعَبَسٌ .

- ومنه حديث قُسٌّ .

- يَبْدُو تَغْيِي دَفْعَ بِأَسْرِ يَوْمِ عَبَسُوسِ .

هو صفة لأصحاب اليوم : أي يوم يُعَبِّسُ فيه فأجراه صفةً على اليوم كقولهم : ليلٌ  
نائمٌ : أي يُنَامُ فيه .

[ ه ] وفيه [ أنه نَظَرَ إِلَى نَعَمِ بَنِي فُلَانٍ وَقَدْ عَبَسَتْ فِي أَبْوَالِهَا مِنَ السَّمَنِ ]  
هو أن تَجِفَّ عَلَى أَفْخَازِهَا وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ كَثْرَةِ الشَّحْمِ وَالسَّمَنِ . وَإِنَّمَا  
عَدَّاهُ بِفِي لَأَنَّهُ أَعْطَاهُ مَعْنَى انْغَمَسَتْ .

( ه س ) ومنه حديث شُرَيْحِ [ أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ ( أَي فِي الرَّقِيقِ كَمَا ذَكَرَ الْهَرَوِيُّ ) مِنْ

الْعَبَسِ ] يَعْنِي الْعَيْدَ الْبَوَّالَ فِي فِرَاشِهِ إِذَا تَعَوَّدَهُ وَبَانَ أَثَرُهُ عَلَى بَدَنِهِ